

تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب مسرحية المناهج المصاحب بالأنشطة الاستكشافية الحركية في اكتساب الادراكات الحس حركية وبعض مبادئ حقوق الطفل لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي

ا.م.د./أماني رفعت البحيري

ا.م.د./فاطمه محمد فليفل

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد الحلقة الاولى من التعليم الاساسي من المراحل الهامة في تقدم او تأخر المجتمع وذلك بحسب ما تقدمه من خبرات تسهم في النمو السليم للتلميذ من خلال الاهتمام بحاجاته النفسية والاجتماعية لكون ما يقدم في هذه المرحلة مؤثرا في حياة التلميذ حيث تزوده بالعلم والايمان والقيم الفاضلة التي تمكنهم من حمل رسالتهم في المستقبل بنجاح وتنص سياسة التعليم كهدف عام لمناهجنا التربوية على اعداد التلميذ بديناً وخلقياً واجتماعياً بعد ما يلقاه من الاسرة لذا اصبح الاهتمام بهذه المرحلة ضرورة ملحة في تنمية شخصية الطالب وتوسيع ومداركة من خلال الانشطة المنظمة والفعاليات المتنوعة التي يمارسها .

وتُعد مسرحية المناهج من احدث الاساليب في التربية والتي تستخدم المسرح وسيلة مساعدة في تعليم التلميذ والتي تحول حجرة الدراسة إلى حجرة مسرحية و تخرج عملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل لأنها تقدم فقرات تعليمية بطريقة جذابة تهدف إلى ادخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهان المتعلمين أي توصيل وتبسيط المعلومة إليهم بطريق غير مباشر في قالب محبب إلى قلوبهم . (١٤ : ٥٤).

كما يعتبر الاستكشاف الحركي طريقة يستخدمها المعلم لمساعدة المتعلمين من خلال حل المشكلات باستخدام الأنشطة الحركية لجعل أنشطة التعلم مثيرة ويكون دور المعلم أسهل وهو أن يحدد مفاهيم المنهج المناسب ثم اتاحة الفرصة للمتعلمين للتعلم من خلال توقع أكثر من طريقة للتعلم من خلال الحركة وخلق بيئة تعلم نشطة وفعالة ومليئة بالتحدي مما يدفع المتعلمين الى العمل ويحفز النمو العقلي مما يؤدي إلى تعزيز القدرة على التعلم ، وهذا ما دعى الباحثان الى الاهتمام الجاد بدور الأنشطة الاستكشافية في النمو الحس حركية ودورها في خلق فرص للابداع والابتكار حيث يكون نتائج التلاميذ أكثر تنظيماً وإتقاناً ولما كانت مسرحية المناهج من أهم الأساليب المشوقة التي تبسط المعلومة وتعمل على التنمية الشاملة لحواس التلميذ وقدراته ومهاراته وميولة واتجاهاته وتزويده بالتربية الصحية والتعليمية وإعداده الإعداد العلمي الجاد وهناك دراسات تناولت الأنشطة الاستكشافية منها دراسة **نجوى بدر (٢٠١١) (٢٤)** ودراسة **محمد سعد زغلول ،حنان عبد اللطيف (٢٠٠٣) (٢٢)** وقد أكدت نتائج تلك الدراسات على أهمية الاستكشاف الحركي للمتعلمين حيث يتعلموا بطريقة أفضل تضمن حدوث الحركة ففي أثناء التعلم المبني على النشاط يتحرك المتعلمين لكي يتعلموا ويتعلمون لكي يتحركوا ويتضمن التعلم المبني على النشاط استخدام الاتجاهات الحس حركية المرتبطة بالاستكشاف حيث تعمل على زيادة معدلات الذكاء وزيادة مستويات الفهم والاستبقاء وزيادة الرغبة الداخلية للتعلم .

ا.م.د./أماني رفعت البحيري استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا

ا.م.د./فاطمه محمد فليفل استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا

و يلعب الإدراك الحس حركى دوراً مهماً وأساسياً فى عملية التوافق الحركى عند أداء الأنشطة الحركية من خلال الأحساس بالجهد العضلى أو الأحساس بالمقاومة أو بسرعة الحركة ، فضلاً عن أن جميع حركات التوازن والأرتقاء تتطلب من اللاعب أن يمتلك قدرة عالية للأدراك الحس حركى من حيث العديد من المتغيرات كالأدراك الحسى بالمسافة والزمن والقوة والاتجاه وأن تطوير الإدراك لدى التلميذ يساعده على إتخاذ القرار الصحيح للأستجابة الحركية الملائمة مع الموقف فى أثناء النشاط الحركى ، وكذلك إتخاذ القرار للأداء فى الوقت المناسب مما يؤدى إلى نجاح ناتج الأداء الحركى فالأدراك الحسى هو عملية تؤدى إلى أن يصبح التلميذ واعياً لشيء ما فى محيطه وتحدث هذه العملية بشكل فورى ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من سامية غانم (١٩٩٣)(١٢) ، ودراسة سحلاء هاشم (٢٠٠٥)(١٢) حيث أكدت على الأهتمام بتنمية إحساس التلميذ وقدرته على تحكمه فى أجزاء جسمه وخاصة الذراعين والرجلين .

وحيث أن لكل تلميذ حق التمتع بجميع الحقوق والحريات كى تصح شخصيته وتحاط بيئته بجو من السعادة والمحبة والتفاهم ينبغى إعداده إعداداً كاملاً ليحيا حياه تتعم بروح المثل العليا وتزويده أيضاً ببعض المبادئ الاجتماعية المتصلة بحماية الطفل كما نص ميثاق الأمم المتحدة رقم ٤ لسنة (١٩٩٨-٢٠٠٤) ويتفق ذلك مع دراسة كل من انس مسعد (٢٠٠٦)(٦) ، ودراسة إنشراح ابراهيم (٢٠١٠)(٧) حيث أكدت على ضرورة تطوير تعليم حقوق الطفل فى ظل الأهتمام بمراحل نمو الأطفال وبيئاتهم الاجتماعية والثقافية من أجل جعل مبادئ حقوق الطفل ذات معنى بالنسبة إليهم

ويحقق أداء الأدوار من خلال مسرحية المناهج المصاحبة بالأنشطة الأستكشافية قدرة التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم وتبديد المشاعر السلبية إن وجدت وتؤكد على حقه فى حرية الفكر والتعليم بصورة أفضل تعتمد على التشويق والإثارة ويدوم أثر التعليم وقتاً أطول لذا فقد رأت الباحثتان تطبيق مسرحية المناهج المصاحبة بالأنشطة الأستكشافية على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى وذلك للسعى العلمى الجاد الذى يعرض التلميذ للمثيرات الحسية المختلفة التى تنمى الإدراك الحس حركى وتهيأتهم لمرحلة عمرية وتعليمية لاحقة والتأكيد على بعض مبادئ حقوق الطفل

(٢١:٨)(٢٢:١٩)

ومن خلال إطلاع الباحثتان على البحوث والدراسات السابقة لاحظت الباحثتان ان هناك دراسات تناولت مسرحية المناهج فى مجال العلوم التربوية ومنها دراسة فتحى حساين ،ماجده عبد التواب(١٩٩٨) (١٩) ودراسة منى عطية (٢٠٠٢)(٢٣) أن هناك دراسات تناولت مسرحية المناهج فى مجال التربية الرياضية ومنها دراسة عصام الدين محمد(٢٠٠٨)(١٦) ودراسة عصام عزمى ،رشا ناجح (٢٠١٠)(١٧) وقد أكدت نتائج هذه الدراسات على أهمية مسرحية المناهج فى اكتساب مواد العلوم التربوية وفى مجال التربية الرياضية وعلى حد علم الباحثتان أنه لم تجرى أى دراسة تناولت مسرحية المناهج المصاحبة بالأنشطة الأستكشافية على تحسين الأدراكات الحس حركية وبعض مبادئ حقوق الطفل مما يضيف صفة الحدائثة للبحث وأيضاً من منطلق الأهتمام بالأساليب الحديثة التى تدعو إلى تحقيق الجودة الشاملة للتعليم لذا سوف تقوم الباحثتان بدراسة استخدام مسرحية المناهج المصاحبة بالأنشطة الأستكشافية على أكتساب الأدراكات الحس حركية وبعض مبادئ حقوق الطفل لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى

هدف البحث :

١ - بناء برنامج تعليمى مقترح بأستخدام اسلوب مسرحية المناهج المصاحبة بالانشطة الاستكشافية الحركية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى .

٢- التعرف على تأثير البرنامج المقترح على :-

اكتساب الادراكات الحس حركية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى .

بعض مبادئ حقوق الطفل لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى .

فروض البحث :

- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى اكتساب الادراك الحس حركى وبعض مبادئ حقوق الطفل لصالح القياس البعدى .
- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى اكتساب الادراك الحس حركى وبعض مبادئ حقوق الطفل لصالح القياس البعدى .
- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى اكتساب الادراك الحس حركى وبعض مبادئ حقوق الطفل لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :

مسرحة المناهج :

هى عملية تحويل المناهج والمقررات الدراسية والمعلومات والنواحي التربوية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذى يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون محتويا على عنصرى المتعة والفائدة (٩ : ١٦٣)

الأدراكات الحس حركية :

هى القدرة على الأحساس بأوضاع الجسم إحساسا غير بصرى سواء فى حالة الحركة أو السكون

(٢٠ : ٤٥)

حقوق الانسان :

هى تلك الحقوق المتأصلة فى طبيعتنا والتي لا يمكن بدونها العيش كبشر .(٣١ : ٢٧)

حقوق الطفل :

احترام حق الطفل فى حرية الفكر والوجدان والدين وحقه فى الحصول على المعلومات والمواد من مختلف المصادر الوطنية والدولية وبخاصة المواد التى ترمى الى تعزيز الجانب الاجتماعى والروحى والمعنوى وكذلك صحة الجسمية والعقلية وحقه فى حرية تكوين الجماعات واحترام آراؤه و الأستماع اليه وقد أكد ذلك الاعلان العالمى لحقوق الإنسان.(٣ : ٢٣)

البرنامج التعليمى المقترح بأستخدام أسلوب مسرحة المناهج المصاحب بأنشطة استكشافية :

تنظيم للأنشطة التعليميه للصف الاول الأبتدائى بأستخدام أسلوب مسرحة المناهج المصاحب بالأنشطة الأستكشافية .

الدراسات المرجعية :

- دراسة عبير سعد (٢٠٠٣) (١٥) وموضوعها " برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة باستخدام الدراما الابداعية " ، واستهدفت الدراسة بناء الدراما الابداعية مقترح لتنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة والتحقق من فاعليتهم . واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من ٧٠ طفل مقسمين الى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي وبين متوسطات درجات المجموعة في القياس البعدي على اختيار بعض المفاهيم العلمية ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين متوسطات درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على اختيار بعض المفاهيم لصالح القياس البعدي .
- دراسة منى عطية (٢٠٠٢) (٢٣) وموضوعها " أثر استخدام مسرحية المناهج في تدريس تلاميذ الصف الاول الاعدادي على تحقيق بعض اهداف المادة " ، استهدفت هذه الدراسة أسباب استخدام مدخل مسرحية المناهج في التاريخ لتلاميذ الصف الاول الاعدادي على تحقيق بعض أهداف المادة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة طلاب وطالبات الصف الاول الاعدادي بغزة ، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وقد ظهرت نتائج الدراسة إلى أن مسرحية المناهج عملت على تحقيق الأهداف المعرفية لمنهج التاريخ في مستوى التذكر والفهم ، وقد أثري مدخل مسرحية المناهج دور المعلم وكشف عن قدراته وامكانياته في التدريس في طرق جديدة وإثارة دافعيتهم نحو المادة ولمسرحية المناهج تأثير ايجابي على تحسين التلاميذ .
- دراسة سحلاء فائق هاشم البغدادي (٢٠٠٥) (١٣) وموضوعها " القدرات الادراكية الحسية الحركية والمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال " .هدفت هذه الدراسة الى التعرف على القدرات الادراكية الحسية الحركية الى تلاميذ الصف الاول الابتدائي في المدراس الصباحية والفروق بينهم تبعاً لمتغيرات الجنس . تكونت اداة البحث من اختيار هايود(١٩٨٦) واعداد مقياس للمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الاول ، واثبتت النتائج ان عينة البحث يمتلكون قدرات حسية حركية عالية ومهارات اجتماعية عالية ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الاختبار للقدرات الادراكية .
- دراسة عصام الدين عزمى (٢٠٠٨) (١٦) وموضوعها " منهج أنشطة حركية مقترح لتلاميذ الصف الاول الابتدائي الصم وضعاف السمع بجمهورية مصر العربية في ضوء مسرحية المناهج " واستهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام منهج أنشطة حركية على الصف الأول الابتدائي للصم وضعاف السمع واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعه واحدة من الصم وضعاف السمع بمحافظة المنيا وقد ظهرت نتائج الدراسة أن هناك تحسن في مستوى الاداء الحركي للأنشطة الحركية بالصف الأول الابتدائي كما كشفت عن قدرات وامكانيات التلاميذ .
- دراسة أنس سعد (٢٠٠٦) (٦) وموضوعها " حقوق الطفل في مناهج رياض الاطفال في جمهورية مصر العربية دراسة تقويمية " واستهدفت الدراسة الكشف عن مدى مراعاة محتوى منهج الأنشطة لرياض الاطفال وما تهدف إليه بعض مبادئ حقوق الطفل والكشف عن مدى مراعاة المعلمات لمبادئ حقوق الطفل في أنشطة البرنامج اليومي واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (٣٠) معلمة وكانت أهم النتائج أن فكرة حقوق الطفل ليست ممثلة بالقدر الكافي في المناهج الحالية لرياض الاطفال .

خطوات واجراءات البحث :

منهج البحث : استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياسات القبلية والبعديّة .

مجتمع وعينة البحث : يمثل مجتمع البحث تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة النصر التجريبية للغات بمدينة طنطا – محافظة الغربية فى العام الدراسى ٢٠١٣/٢٠١٤ ، وبلغت الأعمار (٦.٥٠ – ٧.٥٠)، وبلغ حجم العينة (٤٠) أربعون تلميذ ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من اجمالى مجتمع البحث والبالغ عدده ١٣٥ تلميذا وذلك بنسبه مئوية قدرها ٣٠.٤%، وقسمت العينة الأساسية إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل منها (٢٠) عشرون تلاميذ ، المجموعة التجريبية تستخدم منهج مسرحية المناهج المصاحبة بالأنشطة الاستكشافية الحركية فى اكتساب بعض الادراكات الحس حركية ومبادئ حقوق الطفل ، والمجموعة الضابطة تستخدم الاسلوب التقليدى فى اكتساب بعض الادراكات الحس حركية ومبادئ حقوق الطفل ، وسوف تقوم الباحثتان بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث الاساسية فى متغيرات (السن – الطول – الوزن – الذكاء- قياس الادراكات الحس حركية بمقياس هابود – اختبار قياس بعض حقوق الطفل من اعداد الامم المتحدة للتثقيف فى مجال حقوق الانسان) .

مواد المعالجه التجريبية وتتضمن

أ - وسائل جمع البيانات وتشتمل

- ١- معدلات النمو (الطول – الوزن – السن)
 - ٢- القدرات العقلية (الذكاء)
 - ٣- قياس الادراك الحس حركى
 - ٤- مقياس مبادئ حقوق الطفل من اعداد الامم المتحدة للتثقيف فى مجال حقوق الانسان
 - ٥- اسلوب مسرحية المناهج المصاحب بالانشطة الاستكشافية
- ب- البرنامج التعليمى المقترح

اولاً : معدلات النمو (الطول – الوزن – العمر الزمنى)

- ١- العمر الزمنى : بالرجوع الى تاريخ الميلاد "لأقرب سنة " .
- ٢- الطول : بواسطة استخدام جهاز الرستاميتير "لأقرب سنتيمتر" .
- ٣- الوزن :بواسطة الميزان الطبى " لأقرب كيلو جرام " .

ثانياً : اختبار القدرات العقلية (اختبار رسم الرجل جودانف) ملحق (أ)

قامت الباحثتان بأستخدام اختبار رسم الرجل لجودانف لضبط اعتدالية بيانات عينة الدراسة فى مستوى الذكاء ويهدف هذا الاختبار إلى قياس نسبة الذكاء للأطفال وهو اختبار غير لفظى ويقدم للتلميذ ورقة بيضاء وقلم رصاص وممحاة ، ويطلب فى رسم صورة لرجل على افضل نحو يستطيعه ويكون التقدير على أساس دقة الملاحظة وعلى أساس تصويره لصورة الرجل وليس على المهارة الفنية فى الرسم ، ولا يحتاج لوقت كبير فى أدائه وتصحيحه حيث يبلغ متوسط الوقت لأدائه حوالى (١٠) عشر دقائق ، وقد اختاره الباحثتين لسهولة تطبيقه وتصحيحه ومناسبته لمرحلة الحلقة الاولى من التعليم الأساسى وقد استخدمته العديد من الدراسات والابحاث

العلمية السابقة مثل اسامة راتب ، ابراهيم خليفة ١٩٩٠م (٢) ، رضا عبد الحميد عامر ١٩٩٦م (١١) ،
ورشيد عامر ١٩٩٩م (١٠)

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء قيد الدراسة :

١ - حساب معامل صدق الاختبار :

قامت الباحثتان بإيجاد صدق الاختبار من خلال صدق المقارنه الطرفية على النحو التالي

تم تطبيق الاختبار على عينة عددها (٢٠) عشرون تلميذاً من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الاصلية ، وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين ، مجموعته ذات مستوى مرتفع الذكاء ومجموعة ذات مستوى منخفض في درجات اختبار الذكاء ، تم ايجاد دلالة الفروق بين المجموعتين كما هو موضح في جدول رقم (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط الرباع الاعلى والرباع الادنى لاختبار الذكاء

ن=٢٠

ت	م ف	الرباع الادنى		الرباع الاعلى		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	م	ع	م		
4.27	7.72	٢.٣٢	٤٣.٤٥	٢.٧٧	٣٥.٧٣	درجة	الذكاء

• قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٣٠

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوى ٠.٠٥ بين الرباع الاعلى والرباع الادنى لصالح الرباع الاعلى في ذلك الاختبار مما يدل على صدق الاختبار .

٢- حساب معامل ثبات الاختبار

تم تطبيق الاختبار واعادة التطبيق على عينة مماثلة لعينة الدراسة ولكنها من خارج العينة الاصلية عددها (٢٠) عشرون تلميذاً والسابق استخدامها في ايجاد الصدق بفارق زمنى مدته عشرة ايام كما هو موضح في جدول رقم (٢)

جدول (٢)

معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى لاختبار الذكاء
قيد الدراسة لدى عينة التقتين لبيان معامل الثبات

ن=٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثانى	
			ع	م	ع	م
	الذكاء	درجة	٢.٧٨	٤٢.٢٢	٢.٩١	٤١.٩٥

• قيمة ر الجدولية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٧

يتضح من جدول (٢) ان قيمة (ر) المحسوبة اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل أن هناك معامل ارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى مما يشير الى ثبات اختبار الذكاء .

ثالثا : مقياس هايود للأدراك الحس - حركى ملحق ب

وقد قام الكثير من الباحثين بتطبيق اختبارات للادراكات الحركية مثل سامية غانم ، جلييلة السويركى ١٩٩٣م (١٢) دراسة رضا عبد الحميد عامر ١٩٩٦م (١٠) ودارسة كوثر عبد الحميد ١٩٩٥م (١٩) وأمنة الشيكشى ١٩٩٤م (٤) .

وقد قام أمين الخولى ، اسامة راتب ١٩٨٨م (٥) بتعريب وتقنين بعض الاختبارات وتم تطبيقها على البيئة المصرية ويقاس مقياس هايبود (الادراك الحس حركى) للأطفال من (٥ - ٨) سنوات ، وقد قام الكثير من الباحثين بتعريب وتقنين الاختبار وتم تطبيقه على البيئة المصرية وكان معامل الصدق (٠.٧٦) ، ومعامل الثبات (٠.٩٤) ، وهذا الاختبار استخدم فى دراسات كثيرة مثل دراسة فاطمة ناصر ، بيريفان عبد الله (٢٠٠٢) (١٨) ويتكون الاختبار من ستة محاور رئيسية .

حساب معامل صدق الاختبار

قامت الباحثتان بإيجاد صدق الاختبار من خلال صدق المقارنه الطرفية على النحو التالى

تم تطبيق الاختبار على عينة عددها (٢٠) عشرون تلميذاً من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الاصلية ، وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين ، مجموعته ذات مستوى مرتفع فى الادراكات الحس حركية ومجموعة ذات مستوى منخفض فى درجات اختبار الادراكات الحس حركية ، تم ايجاد دلالة الفروق بين المجموعتين كما هو موضح فى جدول رقم (٣)

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط الرباع الاعلى والرباع الادنى

مقياس الكفاءة الادراكية الحركية لهايود

ن=٢٠

ت	م ف	الرباع الادنى		الرباع الاعلى		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	م	ع	م		
3.84	6.08	٢.٠٣	٢٩.٤٥	٢.٤٣	٢٣.٣٧	درجة	مقياس هايود

• قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٣٠

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوى ٠.٠٥ بين الرباع الاعلى والرباع الادنى لصالح الرباع الاعلى فى مقياس هايود للادراك الحس حركى مما يدل على صدق المقياس المستخدم .

ثبات الاختبار :

تم تطبيق الاختبار واعادة التطبيق على عينة مماثلة لعينة الدراسة ولكنها من خارج العينة الاصلية عددها (٢٠) عشرون تلميذاً والسابق استخدامها فى قياس الصدق بفارق زمنى مدته عشرة ايام كما هو موضح فى جدول رقم (٤)

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى لمقياس الإدراك الحس حركى لهايود

لدى عينة التقنين لبيان معامل الثبات

ن=٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثانى	
			ع	م	ع	م
	مقياس هايود	درجة	٢٧.٧٤	٢.٠٣	٢٨.٠٣	١.٩٨
						*0.82

• معنوية عد مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٧

يتضح من جدول (٤) ان معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ حيث اشارت النتائج تراوح هذه القيم ما بين (٠.٨٧ ، ٠.٨٢) مما يدل على ثبات المقياس بدرجة عالية .

رابعاً: مقياس لبعض مبادئ حقوق الطفل (ملحق ج)

قامت الباحثتان بالاستعانة بمقياس مبادئ حقوق الانسان المعد من قبل الامم المتحدة للتقريب في مجال حقوق الانسان (١٩٩٥-٢٠٠٤) رقم ٤ والمشمول على الأنشطة العملية بالمدارس لمعرفة مبادئ تدريس حقوق الانسان وهو يتكون من (٥٤) وقد استعانت الباحثتان ببعض المبادئ التي تناسب الأطفال من سن (٥-٨ سنوات) واستخدم في طريقة القياس الاستبيان المفتوح لتقييم المواقف المختلفة وقد اعتمدت الباحثتان على ٤ محاور تقبيل تطبيق حقوق الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وهي

١- تعريف الطفل المساواة والكرامة مادة (١)

٢- حرية التعبير مادة (١٢)

٣- حرية الفكر والوجدان مادة (١٤)

٤- الحق في النشاط الفني مادة (٣١)

وقد اشتملت المحاور على عدد (١٠) عشرة مفردة حيث تحتسب أى اجابة موضوعية للطفل بدرجة

المعاملات العلمية لمقياس مبادئ حقوق الطفل

صدق المقارنة الطرفية

تم حساب صدق المقارنة الطرفية وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية وبلغ عددها (٢٠) عشرون تلميذ وتم ترتيب درجاتهم تصاعدياً لتحديد الأرباع الأعلى والأدنى وتم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول (٥)

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطى الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى

لمقياس مبادئ حقوق الطفل ن=٢٠

المتغير	الأرباع الأدنى		الأرباع الأعلى		فروق المتوسطات	قيمة ت
	س	ع +	س	ع		
مقياس مبادئ حقوق الطفل	٢١.٠٣	٢,١٣	٢٦.٧٤	٢.٢٨	5.71	5.01

• قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٣٠

يوضح جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى الأرباع الأعلى والأدنى عند مستوى معنوية ٠.٥ مما يدل على صدق المقياس .

معامل ثبات المقياس

لحساب معامل ثبات المقياس استخدمت الباحثتان طريقة التطبيق واعادة التطبيق بفواصل زمنية قدره (١٠) أيام على عينة (٢٠) عشرون تلميذ والسابق استخدامها فى ايجاد الصدق من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية للدراسة والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

دلالة الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى

لمقياس مبادئ حقوق الطفل لعينة التقنين قيد الدراسة ن=٢٠

قيمة ر	اعادة التطبيق		التطبيق		المتغير
	ع	س	ع +	س	
*٠.٧٨	٣.٠١	٢٦.٢٣	٢.٣٤	٢٥.٣٥	مقياس مبادئ حقوق الطفل

• معنوية عد مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٧

يوضح جدول (٦) وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لمقياس حقوق الطفل عند مستوى معنوية ٠.٥ مما يشير الى ثبات المقياس .

خامساً : البرنامج التعليمى بأستخدام أسلوب مسرحة المناهج المصاحب بالأنشطة الاستكشافية الحركية المقترح ملحق (د)

١ تحديد الهدف العام للبرنامج

اكساب الادراكات الحس حركية وبعض مبادئ حقوق الطفل لتلاميذ الصف الأول الابتدائى من الحلقة الاولى من التعليم الأساسى من خلال برنامج تربوية رياضية بأستخدام أسلوب مسرحة المناهج المصاحب بأنشطة استكشافية حركية وتحقيق هذا الهدف من خلال الأغراض الآتية :

- ١- اكساب التلاميذ الادراكات الحس حركية وبعض مبادئ حقوق الطفل .
- ٢- تنمية وتحسين النواحي التربوية للتلاميذ من خلال مسرحة المناهج
- ٣- استمتاع التلاميذ باللعب واشباع حاجاتهم للاستكشاف والتخيل
- ٤- اكساب التلميذ بعض السلوكيات الايجابية من خلال ربط النشاط بالسلوك .
- ٥- تنمية قدرة التلاميذ للتعرف على أداء بعض الحركات من خلال ممارسة النشاط الحركى .

اسس البرنامج

تمت مراعاة الأسس التالية عند وضع البرنامج واعتبرت هذه الأسس كمعايير لهذا البرنامج :

- ١- تحقيق أهداف البرنامج فى اكتساب الادراكات الحس حركية ومبادئ حقوق الطفل .
- ٢- تحقيق أهداف التربية الرياضية لتحقيق النمو الشامل للتلاميذ .
- ٣- مراعاة الخصائص الجسمية والنفسية والقدرات العقلية لهذه المرحلة .
- ٤- أن يتميز البرنامج بالبساطة والوضوح والاستمرار .
- ٥- أن يتناسب مع الامكانيات الموجودة بالمدرسة .
- ٦- أن يعمل على استثارة دوافع التلاميذ .
- ٧- مراعاة مميزات الخصائص السنوية لأفراد العينة واشباع ميولهم من خلال أسلوب مسرحة المناهج .
- ٨- توفير عوامل الأمن والسلامة .
- ٩- يمكن التلاميذ من التعبير عن الذات .
- ١٠- مراعاة الدقة العلمية وسلامة الحقائق والمفاهيم .
- ١١- ضرورة توفر الحركة وأساليب الاثارة والتشويق .
- ١٢- العناية برسم الشخصيات التى تقدم المضمون .
- ١٣- عدم الاسراف فى عدد الممثلين أو تقارب صفاتهم وأسماءهم .
- ١٤- الحرص على الفكرة الأساسية للدرس الذى يجرى المسرحية .
- ١٥- الترابط الواضح بين الدرس وموضوع المسرحية .
- ١٦- بساطة الأسلوب واللغة المستخدمة وملامتها مع مستوى المشاهدين .

الإمكانات المستخدمة فى البرنامج :

قامت الباحثتان باستخدام أدوات مصممة لمسرحة منهج التربية الرياضية للصف الاول الابتدائى وهى (ماسكات للحيوانات - رداء مفتوح يربط على العنق فقط - بالونات مختلفة - حبال - اطواق - كراسى - مقعد سويدي - قوالب من الطوب - أفرع شجر - علب كرتون - مكعبات - صفارة - أقماع - كور صغيرة - سلات - صناديق من الكرتون - موسيقى - صور - طباشير ملون - ورق مقوى ملون) .

وقد اشتمل البرنامج على الأنشطة الحركية التالية :

المشى - الوثب - الحجل - الرمى - الدوران - اللفت - الاتزان - التقليد العملى لبعض الاشياء وتم ربطها بما يلى .

أسلوب التدريس المستخدم فى تنفيذ البرنامج المقترح:

استخدمت الباحثتان أسلوب مسرحة المناهج وأساليب الأنشطة الاستكشافية الحركية .

الاطار الزمنى لتنفيذ البرنامج :

تم اعداد البرنامج بعد الاطلاع والقراءة المستفيضة للمراجع العلمية المتخصصة على دراسات كل من فتحى حسانين ، ماجدة عبد التواب (١٩٩٨) (١٩) ، دراسة يونس سمير ، شاكى عبد العظيم (٢٠٠٠) (٢٥) ، Timnas, Marjorie (١٩٩٨) (٣٣) ، Moms , Ronald V . (٢٠٠١) (٣٠) ، ودراسة عصام عزمى (٢٠٠٨) (١٦) وتم تنفيذ البرنامج المسرح المدعم بالأنشطة الاستكشافية الحركية من خلال حصص التربية الرياضية وقد استغرق تنفيذ البرنامج (شهران) بواقع (وحدتان) أسبوعياً تطبق لمدة (ثمانية) أسابيع وقد بلغ عدد وحدات البرنامج (١٦) ستة عشر وحدة وقد اشتملت كل وحدة على الاجزاء التالية :ملحق (هـ)

- ١- أعمال ادارية : (٥) خمس دقائق
- ٢- أداء المسرحية : (١٠) عشر دقائق
- ٣- الاحماء : (٥) خمس دقائق
- ٤- البرنامج المقترح : (٢٠) عشرون دقيقة
- ٥- الختام : (٥) خمس دقائق

قيادات التنفيذ :

قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج بمساعدة مدرسة متخصصة فى المسرح المدرسى ومعلمة الفصل .

التقويم :

وتم عرض البرنامج المقترح على عدد (١٠) خبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس ببعض كليات التربية الرياضية مرفق (و) وقد جاءت موافقتهم على البرنامج بما يحتوى بنسبة مئوية قدرها ١٠٠% .

الدراسة الاستطلاعية :

الغرض منها تجربة البرنامج وقامت الباحثتان بإجراء الدراسة الاستطلاعية يوم ١٩ / ٢ / ٢٠١٤ ، ٢٠ / ٢ / ٢٠١٤ على (٢٠) عشرون طفلاً من المجتمع الأسمى ومن غير عينة البحث الاساسية ، وذلك للتأكد من مدى صلاحية محتوى الوحدات المقترحة ومدى ملائمتها لعينة البحث وذلك للتعرف على :

- مدى استجابة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى المرحلة السنية من (٦-٧.٥) للبرنامج المقترح
- مدى ملائمة اسلوب وعرض البرنامج بالنسبة للتلميذ
- مناسبة الزمن لتطبيق البرنامج
- مناسبة البرنامج لقدرة التلاميذ وفهمهم له

وقد أسفرت نتائج هذه التجربة مناسبة البرنامج المقترح وأظهرت مدى حماسهم وسعادتهم عند أدائهم لبعض وحداته بالإضافة إلى مناسبة الأدوات وكذلك امكان التطبيق بالإضافة الى ملائمة الأهداف والمحتوى والأنشطة الحركية للتلاميذ .

خطوات اجراء الدراسة الأساسية :

القياس القبلى :

قامت الباحثتان بتطبيق القياس القبلى فى يوم ٢٠١٤/٢/١٠ للتعرف على اعتدالية بيانات العينة الأساسية التجريبية والضابطة فى معدلات النمو " العمر الزمنى - الطول - الوزن " والقدرات العقلية " مستوى الذكاء " واختبار هايود للادراك الحس حركى على عينة الدراسة الأساسية .

اعتدالية توزيعات بيانات العينة :

للتأكد من خلو عينة الدراسة من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية تم حساب المتوسط الحسابى ، الانحراف المعياري ، الوسيط ، معامل الالتواء لافراد عينة الدراسة فى المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على نتائج الدراسة وهى (معدلات النمو - الوزن - السن - القدرات العقلية "مستوى الذكاء" - مقياس هايود للادراك الحس حركى - مقياس حقوق الطفل) ويوضح جدول (٧) توصيف عينة الدراسة .

جدول (٧)

توصيف العينة فى المتغيرات الاساسية قيد الدراسة لبيان اعتدالية البيانات

$$ن=٢٠$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
١	السن	سنة-شهر	٦.٨٩	٧.٥٦	٢.٣٤	-٠.٨٦
	الطول	سم	٩٩.٤٦	١٠١.٣٢	٤.٧٢	-١.١٨
	الوزن	كجم	٢٢.٣٨	٢١.٥٤	٣.٣٣	٠.٧٦
	الذكاء	درجة	٤١.٥٩	٣٩.٠٥	٤.٣٢	١.٧٦
	الادراك الحس حركى	درجة	١٨.٨٣	١٩.٣٣	٢.٨١	-٠.٥٣
	حقوق الطفل	درجة	١٩.٠٥	١٨.٩٨	٣.٠٢	٠.١٢

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابى والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء فى متغيرات معدلات دلالات النمو قيد الدراسة ويتضح اعتدالية البيانات حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين (٣±) مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية .
والجدول التالى يوضح تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات البحث

$$ن=٤٠$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م ف	ت
			ع	م	ع	م		
	العمر الزمنى	سنة	٥.٦١	٣.43	٦.٠٣	3.51	0.42	0.53
	الطول	سم	95.16	3.71	٩٣.٨٢	2.87	1.34	1.78

0.25	0.17	3.09	١٦.٤٩	2.85	16.32	كجم	الوزن
1.26	1.04	3.76	٤٢.١١	3.51	٤١.٠٧	دجة	الذكاء
1.78	1.2	٣.٤٥	٢٧.٤٣	٢.٤٣	٢٦.٢٣	درجة	مقياس الادراكات الحس حركية
1.51	1.34	٣.٩٨	٢٣.٣٨	٣.٨٤	٢٤.٧٢	درجة	مبادئ حقوق الطفل

• مغنوية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبيه والضابطة فى المتغيرات (العمر الزمنى – الطول – الوزن – الذكاء – مقياس الادراكات الحس حركية – مقياس مبادئ حقوق الانسان) مما يشير الى التكافؤ بين مجموعتى البحث الاساسية التجريبيه والضابطة .

تنفيذ البرنامج:

تم تطبيق وحدات البرنامج المقترحة بأستخدام أسلوب مسرحية المناهج المصاحب بأنشطة استكشافية حركية ملحق (هـ) على تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى وعددهم (٢٠) طفلاً وذلك يوم الاثنين ٢٤ / ٢ / ٢٠١٤ حتى يوم الاربعاء الموافق ١٦ / ٤ / ٢٠١٤ ثم قام الباحثان بالقياس البعدى يوم الاثنين الموافق ٢١ / ٤ / ٢٠١٤

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

فى مقياس الادراك الحس – حركى لهايود ومقياس مبادئ حقوق الطفل ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	ت	نسب التحسن %
		ع	م	ع	م			
مقياس هايود	درجة	٢٦.٢٣	٢٦.٤٣	٢٩.٣٤	٢.٣٣	3.11	*4.11	11.86
حقوق الطفل	درجة	٢٤.٧٢	٣.٨٤	٣٠.٨٣	٣.٨١	6.11	*4.92	24.72

• مغنوية عند مستوى ٠.٠٥ = 1.72

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى مغنوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى فى مقياس الادراك الحس – حركى لهايود لصالح القياس البعدى .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبيه

فى مقياس الادراك الحس – حركى لهايود ومقياس مبادئ حقوق الطفل ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	ت	نسب التحسن %
		ع	س	ع	س			
مقياس هايود	درجة	٢٧.٧١	٣.٠٤	٣٣.٨٩	٢.٨٣	6.18	*6.49	22.30
حقوق الطفل	درجة	٢٣.٣٨	٣.٩٨	٣٧.٦٤	٣.٣٧	14.26	*11.92	60.99

- معنوية عند مستوى $0.05 = 0.09$.
يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى فى مقياس الادراك الحس - حركى لهايود لصالح القياس البعدى .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة
فى مقياس الادراك الحس - حركى لهايود ومقياس مبادئ حقوق الطفل $n = 40$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		م ف	ت
			ع	م	ع	م		
١	مقياس هايود	درجة	٢٩.٣٤	٢.٣٣	٣٣.٨٩	٢.٨٣	4.55	7.55
٢	حقوق الطفل	درجة	٣٠.٨٣	٣.٨١	٣٧.٦٤	٣.٣٧	6.81	8.14

- معنوية عند مستوى $0.05 = 0.04$.
يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوى 0.05 بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الادراك الحس - حركى لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١٢)

فروق نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة
فى مقياس الادراك الحس - حركى لهايود ومقياس مبادئ حقوق الطفل

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة %	المجموعة التجريبية %	فروق نسب التحسن %
١	مقياس هايود	11.86	22.30	١٠.٤٤
٢	حقوق الطفل	24.72	60.99	٣٦.٢٧

مناقشة النتائج :

تشير نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوى 0.05 بين القياسات القبلى والبعدية للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى لأطفال الحلقة الاولى من التعليم الأساسى فى مقياس الادراك الحس - حركى ومقياس مبادئ حقوق الطفل .

وترجع الباحثان دلالة بعض القياسات للمجموعة الضابطة وعدم دلالة البعض الأخر الى ان البرنامج التقليدى يساعد على تنمية مستوى الادراك الحس - حركى من خلال تنمية بعض جوانب الادراك الحس - حركى ، بينما لا يؤثر نفس التأثير فى البعض الأخر ، وهذا يرجع الى افتقاد البرنامج التقليدى للمسابقات والالعاب الصغيرة التى تؤثر فى تنمية الادراكات الحس - حركية للأطفال ، كما أنه لا يساعد الطفل على التعبير عن نفسه واكتشاف مواهبه ولا يساعد على حرية التفكير بل يكون الطفل موجه طوال الوقت مما لا يدعم مبادئ حقوق الطفل ولا يجعل الطفل يتمتع بحقوقه الأساسية حيث أنه لا يقوم بتلبية جميع احتياجات التلاميذ ومتطلباتهم المختلفة كما أنه لا يساعدهم على تنمية قدراتهم على التكيف والاستكشاف والتغلب على المشكلات التى قد تنجم كما انه يفترض دائما

ان العقول دائما تستوعب بنفس الدرجة و لا يعطى نفس الاثر للمعلومة التي يكتشفها الطفل هو بنفسه ويتفق ذلك مع نتائج دراسات ابنتسام أحمد خالد ١٩٩٣ (١) ، ورضا عبد الحميد عامر ١٩٩٦ (١١) ودراسة أنس سعد (٢٠٠٦) (٦) ودراسة مونيكا ولدوى MONICA, LDEWWEY (١٩٩٤) (٢٨) والتي تؤكد على ان البرنامج التقليدي له تأثيراً ايجابياً على مستوى الكفاءة الادراكية الحركية من خلال تنمية الادراك الحس - حركى وتنمية مبادئ حقوق الطفل ولكن بدرجة ضعيفة وهذا يحقق صحة الفرض الأول .

تشير نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوى ٠.٠٥ بين القياسات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى مقياس الادراك الحس - حركى ومقياس مبادئ حقوق الطفل. وتعزى الباحثان ذلك إلى فعالية مسرحة المناهج المقترحة لتنمية مستوى الادراك الحس - حركى ومبادئ حقوق الطفل لدى المجموعة التجريبية وذلك لأن الوحدات المقترحة ساعدت على اكتساب المهارات وتحسين مستواها وهذا يتفق مع Haghes , Jom (٢٠٠٠) (٢٩) ، FREDRICK DARKE (١٩٩٣) (٢٧) وحيث أن مسرحة المناهج تزود الأطفال بسياق يتعلق بخبرتهم الحياتية لذلك فإن الاطفال الذين يستخدمون الدراما كوسيط تعليمى يبديون أكثر قدرة على وضع خيارات خاصة كذلك القدرة على المبادرة بأراء او حلول مقترحة كما تضى شعور بالمتعة والسرور والراحة النفسية ، كما تزيد من دافعيتهم ونشاطهم و تنمى روح المنافسة بين الطلاب وتساعدهم في تلبية إحتياجاتهم الأساسية وتوسع الفرص المتاحة لهم لبلوغ الحد الأقصى من طاقاتهم وقدراتهم كما انها تتيح الوصول للمعلومة ببساطة ويسر من خلال الخبرة والنشاط والتدريب على النقد والعمل الجماعى التعاونى وتعميقه فى الأذهان ويسهل تذكره واسترجاعه وذلك لأن المعلومات ارتبطت بإطار تمثلى مرئى بدلاً من اكتساب المعلومات بالحفظ كما أن التلاميذ المشاركين فى أداء الأدوار سيدركون بعمق وحساسية كثير من الأشياء المعنوية التى لا تدرك بالحواس او اللمس فهى تنمى التحكم بالصوت وتعبيرات الوجه وحركة الجسم والتوازن وأسلوب الالقاء الجيد ومزيديا من الادراك مما يؤثر على تحسين ادراكاتهم الحس حركية وتهتم بحق الطفل فى تيسير المناهج الدراسية بأعتباره فرد مستقل له أحتياجاته العقلية والروحية وميول ورغبات وامكانات تختلف عن غيره من الاطفال مما يفجر القدرات الابداعية التى تساعد على اكتشاف مواهب الطفل وميوله واتجاهاته وامكاناته العقلية وخلق مواطنين صالحين لأنه يخلق لديهم الفرصة لممارسة الحياة الاجتماعية مع الاخرين من خلال الادوار التى يقوم بها التلاميذ للشخصيات المحيطة بهم فى المجتمع وهذا ما ينادى به العالم لحقوق الطفل . كما ترى الباحثان أن احتواء برامج التربية الرياضية على أنشطة استكشافية حركية محببة إليهم لكى يستطيعوا الاحتفاظ بها ويتذكروها باستمرار فى جو من السعادة والمرح الذى يلعب دورا هاما فى تنمية وتطوير كل الجوانب المتعلقة بالشخصية الرياضية ويعزز ذلك ما أشار اليه سلام (٢٠٠٤) (١٤) ، Goalen,P,and L.Hendy (١٩٩٣) (٢٨) .

كما أنها زودت الأطفال بالمعلومات والمهارات الهادفة والمقصودة والمخطط لها من قبل الباحثان ، كما أنها تزيد التركيز وقوة الملاحظة وأستخدام الحركات والايقاع ، وهذا يتفق مع ما اشار اليه Allen,W,and James,J (١٩٩٩) (٢٦) حيث أشار الى أن مسرحة المناهج تخرج بالدرس من صورته الجامدة وعدم تسرب الملل إلى نفوس الأطفال كما أن المسرح المدرسى يعمل على تخفيف حدة التوتر النفسى والانفعالات المكبوتة مثل الرغبة فى السيطرة وإثبات الذات كما يمكن أن تعالج الخجل والأنطواء وعيوب النطق والكلام كما يساعد على قوة الاستيعاب بسبب تكرار الأداء والعمل الجماعى التعاونى ويسهم فى إعداد الأطفال ليكونوا مواطنين صالحين لأنه يخلق امامهم فرصة لممارسة الحياة الاجتماعية مع الاخرين من خلال الادوار التى يقوم بها الأطفال مما يحقق مبادئ كثيرة من المبادئ التى ينادى بها الأعلان العالمى لحقوق الطفل .

الاستخلاصات:

فى ضوء أهداف البحث وفى حدود العينة ونتائج البحث استخلصت الباحثتان :

- أن برنامج مسرحة المناهج المصاحب بأنشطة استكشافية حركية له تأثيراً إيجابياً دال معنوياً على تنمية ورفع مستوى الإدراك الحس - حركى وبعض مبادئ حقوق الطفل لدى أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسى .
- البرنامج التقليدى يساعد على تنمية مستوى الإدراك الحس - حركى من خلال تنمية بعض جوانب الإدراك الحس - حركى ، بينما لا يؤثر نفس التأثير فى البعض الآخر كما أنه أثر بشكل متواضع على بعض مبادئ حقوق الطفل لدى أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسى .

التوصيات :

فى حدود أهداف ومجتمع البحث والعينة المختارة وفى ضوء نتائج البحث تتقدم الباحثتان بالتوصيات التالية :

- ضرورة استخدام مسرحة المناهج لتبسيط المفاهيم وتوصيل المعلومات بسهولة وتوفير الأدوات اللازمة للمسرح المدرسى للقيام بتمثيل المسرحيات المنهجية .
- الاستفادة من المجتمع المحلى ومجلس الأباء والامهات لتفعيل المسرح المدرسى فى تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية .
- تدريب التلاميذ على تمثيل الأدوار الارتجالية بدون تلقين الطالب ما سيقوله .
- مزيد من العناية بمسرحة المناهج التعليمية على مستوى مصممي المناهج التعليمية وعلى مستوى تصميم التعليم والتعلم من قبل المشرفين التربويين والمعلمين ، لما ثبت تربوياً من تأثيرها على إكساب الطلاب مهارات مجتمع المعرفة .
- ضرورة الاهتمام بالأنشطة الأستكشافية الحركية التى تعمل على تطوير الشخصية الرياضية بصفة عامه .
- - تأهيل المعلمين فى جوانب إعداد المسرحيات المنهجية من أجل توظيفها لتحقيق أهداف المناهج الدراسية فى المواقف التربوية وللتعلم الذاتى .
- إقامة لقاءات تربوية حول موضوع مسرحة المناهج التعليمية ، ودعوة المتخصصين فى هذا المجال لإثراء اللقاءات وتقديم خبراتهم المتطورة لمشرفى النشاط الثقافى من منسوبي التربية والتعليم .
- إدراج مهارات المسرح التعليمى ضمن برامج إعداد المعلمين ، وضمن برامج تدريبهم أثناء الخدمة التربوية والتعليمية .
- دمج تعليم حقوق الانسان بالمناهج الدراسية والكتب المدرسية .
- تدريب المدرسين قبل الخدمة واثاءها بشأن حقوق الانسان ومنهجيتها .

المراجع :

المراجع العربية :

- ١ ابتسام أحمد محمد : تأثير برنامج تدريبي لجمباز الالعب على تنمية الادراكات الحس - حركية لرياض الاطفال ببورسعيد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، بور سعيد ، جامعة قناه السويس (١٩٩٣).
- ٢ اسامة راتب ، ابراهيم خليفة : تطور نمو المهارات الحركية الاساسية للطفل من ٦ - ٩ سنوات ، المؤتمر العلمى الاول ، بحث منشور ، دور التربية الرياضية فى حل المشكلات المعاصرة ، الزقازيق (١٩٩٠).
- ٣ الامم المتحدة لمجال حقوق : حقوق الانسان ومبادئ تدريس حقوق الانسان (١٩٩٥ - ٢٠٠٤) ٤

- الانسان
آمنه الشبكي ٤ : تأثير برنامج تربية حركية مقترح على التفكير الابتكارى لاطفال الحضانه ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، بحث منشور ، المجلد الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة (١٩٩٤) .
- امين الخولى ، اسامة راتب ٥ : التربية الحركية ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- انس مسعد محمد ٦ : حقوق الطفل فى مناهج رياض الاطفال فى جمهورية مصر العربية دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث ٢٠٠٦ .
- انشراح ابراهيم المشرفى ٧ : فاعلية برنامج التربية على المواطنة وحقوق الانسان لدى الطفل اليتيم ، بحث منشور ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية مج ٤ ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٠ .
- انوار عبد الحسن علوان ٨ : دراسة مقارنة للمهارات الحس حركية بين البنين والبنات فى رياض الاطفال ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .
- جمال نواصره ٩ : اضواء على المسرح المدرسى ، دراما الطفل النظرية والتطبيق ، دار عالم الكتب الحديثة ، الاردن ٢٠٠٣ .
- رشيد عامر محمد ١٠ : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العلى ، القاهرة (١٩٨٨) .
- رضا عبد الحميد عامر ١١ : تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعى الحس حركى والتفكير الابتكارى لمرحلة رياض الاطفال ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة (١٩٩٦) .
- سامية غانم ، جلييلة السويركى ١٢ : تأثير برنامج تربية حركية مقترح على الادراك الحس حركى والتكيف الشخصى لرياض الاطفال ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان القاهرة (١٩٩٣) .
- سحلاء فائق هاشم ١٣ : القدرات الادراكية الحس حركية والمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الاول الابتدائى الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، ٢٠٠٥ .
- سلام ابو الحسن ١٤ : مسرحة الطفل النظرية ، مصادر الثقافة ، فنون النص - فنون العرض ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ .
- عبير سعد ١٥ : برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة بأستخدام الدراما الابداعية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ٢٠٠٣ .
- عصام الدين محمد عزمى ١٦ : منهج أنشطة حركية مقترح لتلاميذ الصف الاول الابتدائى الصم وضعاف السمع بجمهورية مصر العربية فى ضوء مسرحة المناهج ، بحث منشور ، مجلة العلوم وفنون الرياضة ، الجزء الاول ، العدد ٣ ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، جامعة حلوان يونيو ٢٠٠٨ .
- عصام عزمى ، رشا ناجح ١٧ : تأثير برنامج أنشطة حركية مقترح بأستخدام الدراما التعليمية المصورة فى تحقيق بعض الاهداف بمرحلة رياض الاطفال ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الدولى الثالث عشر (التربية البدنية والرياضة تحديات الالفية الثالثة) مج ٣ ، القاهرة ٢٠١٠ .

- ١٨ : فاطمة ناصر حسين ،ميريفان عبدالله المفتي : دراسة مقارنة في نمو القدرات الحس حركية بأستخدام مقياس هايودودايتون لاطفال الرياض بعمر (٤-٥) سنوات ،**بحث منشور** ، مجلة التربية الرياضية – المجلد الحادى عشر ، العدد الثالث ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ١٩ : فتحى حسانيين ، ماجدة عبد التواب : اثر مسرحة المناهج فى منهج تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم لقواعد النحو ، **بحث منشور** ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (١٩٩٨).
- ٢٠ : قاسم حسن حسين : الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة فى الالعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، روائع الفكر للطباعة والنشر ، عمان ١٩٩٨ .
- ٢١ : كوثر عبد الحميد : تأثير برنامج مقترح للالعاب الصغيرة والقصة الحركية على الوعى الحس – حركى للأطفال من سن ٤-٥ سنوات ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق (١٩٩٥) .
- ٢٢ : محمد سعد زغول، حنان عبد اللطيف : تأثر برنامج مقترح بأستخدام الانشطة الاستكشافية الحركية على تعديل الاتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى ، **بحث منشور** ، مجلة نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين بأبوقير ، العدد ٤٩، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٣ .
- ٢٣ : منى عطية عوض : اثر استخدام مسرحة المناهج فى تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الاول الاعدادى على تحقيق بعض اهداف المادة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ٢٠٠٢ .
- ٢٤ : نجوى بدر خضر : اثر برنامج قائم على بعض الانشطة العلمية فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل الروضة دراسة تجريبية على عينة من اطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات فى مدينة دمشق ، **بحث منشور**، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ ، ٢٠١١ .
- ٢٥ : يونس سمير وشاكر عبد العظيم : استخدام برمجة المناهج فى تحقيق اهداف وحدة تدريسية فى النحو لتلاميذ الصف الاول الاعدادى ، **بحث منشور** ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠٠٠) .

المراجع الاجنبية :

- ٢٦ Allen,W, and James , J (1999) ' Science Technology and Drama ' Questions Magazine January P.R. 9-11
- ٢٧ FREDRICK DARKE,D MAKING HISTORY COME ALIVE DRAMA AT ZATION IN CLASS ROOM teaching history: a journal of methods :1993
- ٢٨ Goalen,p, and L.Hendy (1993) ; Its not Just Fun , works Developing Childrens historical ,4 (3) . 363-84 .
- ٢٩ Hughes,John (2000) ' Drama as alearning aedium researching , poetry , Primary educator,Vol .6 Issue 3 , P 19,P6 , 5 charts , 1 bw

- ۳۰ Mams, Roalds V " Drama And Authentic Assessment in Social . Studies Classroom , Social , Studies " Vol , 92 Issue 1 , P 41, 4p (2000).
- ۳۱ Monica, LDewey " Combining literature with drama " U.S.A. California , 1994
- ۳۲ Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights, 11211 Geneva 10 Switzerland.
- ۳۳ Timmas, Marjorie 1 " Role Playing and Creative Drama : A Language Arts Curriculum for Deaf Student " Dis . Abs . Inter. Vol. 47, 1998

الملاحقـات

الملاحقـات

ملحق (أ) اختبار رسم الرجل لقياس ذكاء الاطفال

ملحق (ب) اختبار هايورد لقياس الادراك الحس – حركى

ملحق (ج) مقياس لبعض مبادئ حقوق الطفل

ملحق (د) البرنامج التعليمى

ملحق (هـ) الوحدات التعليمية للبرنامج

ملحق (و) اسماء الساده الخبراء